[229] إذا لقيني يوم القيامة. (1) 9 - مناقب محمد بن أحمد بن شاذان عن عائشة قالت: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ذكر علي بن أبي طالب عبادة. (2) 10 - وبإسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تعالى جعل لاخي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فضائل لا تحصى كثرة فمن قرأ فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر إلى كتابة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر. ثم قال: النظر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه. (3) 11 - وعن عائشة قالت: دخل علي بن أبي طالب على أبي في مرضه الذي قبضه الله فيه، فجعل ينظر إلى علي بن أبي طالب فما يزيغ بصره عنه، فما خرج علي (عليه السلام) قلت: يا أبت رأيتك تنظر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فما يزيغ بصرك عنه قال: يا بنية إن أفعل هذا فقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة (4). بيان: هذا الخبر رواه الخاص والعام، وأوله بعض المتعصبين بما لا ينفعه قال في النهاية: قيل: معناه إن عليا كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى، لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى، لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أي ما اتقى، لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى، فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد. _____ (1) العمدة: 26. (2 و 3) ايضاح دفائن النواصب: 50. (4) ايضاح دفائن النواصب: 50.

_____